

من السمع سوا عقولنا ما هبتة وان لم يعقل والشرائح طباخية لمجدوث ما سوا له تعلق
تواتر الحواسها لولا ان تعلقها بالحواس بل بغيرها وحلقها كثر في ذلك الحارث الصريح
المتفق بالقبول كان الله ولا شيء معه وما لا يتجلى كثر في الكتاب والسنة
وقد باله التوفيق **قوله** والاصنوا اي ضوا الشمس وضوا القمر وضوا كثر في من تارة لوكالب
قوله لان حدث واث الايمان بسنابح خبر واث الاغراض اي جميعها فيكون خبر واث
بعض الاعراض وهي الحركة والسكون في اثنان على خبر واث الايمان وحديث البعض
الاخر من الاعراض وهو ما عبد الحركة والسكون مبد لولا لحدث واث الايمان وعلى هذا
فقد كان الاولى ان يبين اول خبر واث الايمان بخبر واث ما لا ينفك عنه من
الحركة والسكون ثم يبين ان حدث واث الايمان يستلزم خبر واث الاعراض لانها لا
تتصور الا بالاعيان فيثبت بها خبر واث ما فيها ولا يحتاج خبر واث الى ما ذكره
في بيان خبر واث الاعراض فيسقط البحث الثاني سوا الايجاز **قوله** الثالث
ان الازل حاصله ان قولكم ما لا يخلو عن الحوادث لو ثبت في الازل لم يثبت
الحادث في الازل عن الملائمة بل لم يثبت الحادث في الازل لو كان الازل
عبارة عن حالة مخصوصة زمانية لاحالة قبلها لتكون فيه لو كان قبله
حتى يلزم من وجود الجسم او الجوهر الذي لا يخلو عن الحوادث فيها وجود الحوادث
فيها فيلزم قيام الحوادث الذي لا مورية في استحالته وليس كذلك بل الازل
عبارة عن عدم الاولية بالذات وبالزمان او عن الاستمرار المذكور في معنى
وجود الجسم والجوهر في الازل لا بتد الوجود واستمرار وجوده في الزمنة
غير متناهية في جانب الماضي ولا الزمنية بعد المعنى للحوادث التي عرضت
للجسم من الحركات لانها مسبوقه بالعدم ولا يرام لوجودها فلا يلزم من ثبوت
الجسم في الازل ثبوت الحادث فيه وقوله ومعنى ازلية الحركات الحادثة
جواب ودخل تقريره لو كان الازل عبارة عن عدم الاولية او من استمرار الوجود
لربيع اجلافة على حركات الفلك اليومية وهي حادثة وحاصل الجواب ان الزمنية

هنا معنى

هنا بمعنى اخر جاز على طريق الفلاسفة **قوله** ولا يتصور قيام المطلق الخ اور عليه
ان المطلق كما يوجد في ضمن كل جزا لوجوده ابتداء فباحد من تلك الحياتية حكمة ذلك
توجد في ضمن جميع الجزئيات التي لا يند الوجودها عندهم فيلحقها ايضا حكمها ولا
استحالة في انصاف المطلق بالمتناهي بالذات بحسب الحياتيات وايضا لو صح ما ذكره لهم
ان لا يوصف نعم الحزان بتمام المنهاهي اذ لا يتصور بدرجة المطلق مع التقاطع كل
من الجزئيات والخاص الجيد من ذلك بيان امتناع تسلسل الحوادث الى ان يفارقه
بوهان التطبيق **قوله** الرابع هو ينبغي على تفسير الخبر بما فسر به الحكم كما يسطر وانما فاه
وجهه ايضا انه لو كان كالجسم في خبر بالتفسير المذكور الحيزان يكون كل سطح ثلثا قبا
لسطح اخر الى نهاية فيلزم عدم تناهي الاجسام واللازم باطل وحاصل الجواب
ان المراد الخبر لا بالمعنى الذي ذكرتم بل بتفسير الحكمين وذلك ان افلاطون
من الحكماء فسر الخبر بالفراغ اي الفلا وسوا المكون كونه متوقفا اي ليس شاملا لوجود
وانما الخطر بالمبال فيوزر المعتدل لولا يشغله شأنه لكان فارقا في عدم محض ونفي
صرف يمكن ان لا يشغله شأنه فلا يلزم عدم تناهي الاجسام **قوله** يشغله الجسم اي
او الجوهر لكن لا يتصور تغير فيه اذ لا يتغير له وحسن الجسم بالذات لان الكلام في اجسام
قوله ولما ثبتت اي بالليل المذكور **قوله** ضرورة امتناع تخرج احد طرفي الممكن من غير
من وجه لان المسبوق بالعدم ليس وجوده لذاته فيستلزم في المعتدل امكان وجوده وعبارة
تلا بانه من خصص يروح احدهما على الاخر ويثبت ان يكون واجب الوجود لانه لو كان
ممكنا لزم الدور او التسلسل كما سياتي **قوله** الذي يكون وجوده من ذاته صفة كاشفة
والحفظ في قوله ولا يحتاج عطف تفسيري ومعنى كون وجوده من ذاته انه ليس له احد
موجود بل لا يلزم للذات لزوما لا يقبل الانفكاك بوجه **قوله** فلم يصلح محدثا
للعالم او مبداه اذ لو كان مبداه لزم ايما الدور وانما التسلسل وكلاهما اتا اللزمنة
فلا بد من مبداه الممكن بحيث لو كان ممكنا لزم ان يكون له مبداه ضرورة امتناع التبع
دون موجب فان فرضنا المبدأ ممكنا فلا يتلزم من مبداه ان عاد الى الاول وهو

لزم م

باطل